

وزارة التعلم العالى و البحث العلمى

جامعة محمد خىضر

- بسكرة -

كلية الحقوق و العلوم السىاسية

قسم الحقوق

مذكرة تخرج

مقدمة لنيل درجة الماجستير

## التحقىق البرلمانى فى النظام الدستورى الجزائرى

تخصص : قانون دستورى

للطالب : لمعىنى محمد

تحت إشراف الدكتور : عمر فرحاتى      دكتور محاضر      جامعة بسكرة

السنة الجامعية 2008-2009

# الفهرس

## مقدمة

- 07..... فصل تمهيدي : الإطار المفاهيمي و النظري للتحقيق البرلماني
- 07..... المبحث الأول : ماهية التحقيق البرلماني
- 07..... المطلب الأول : تعريف التحقيق البرلماني
- 07..... الفرع الأول : المعنى اللغوي
- 08..... الفرع الثاني : التعريف الاصطلاحي
- 13..... المطلب الثاني : التفرقة بين التحقيق البرلماني و المصطلحات المشابهة
- 13..... الفرع الأول : التفرقة بين أنواع التحقيقات التي يمارسها البرلمان
- أولا / التحقيق التشريعي
- ثانيا / التحقيق الانتخابي
- 14..... الفرع الثاني : التفرقة بين التحقيق البرلماني و التحقيق القضائي و الإداري
- 15..... أولا / من حيث صاحب الحق في طلب التحقيق
- 16..... ثانيا / السلطة المختصة بإجراء التحقيق
- 16..... ثالثا / من حيث نطاق التحقيق
- 17..... رابعا / من حيث آثار التحقيق
- 18..... المبحث الثاني : التحقيق البرلماني في الأنظمة الدستورية المقارنة
- المطلب الأول : ممارسة التحقيق البرلماني في الأنظمة البرلمانية ( النموذج البريطاني )
- 18..... الفرع الأول : طبيعة النظام البرلماني
- 20..... الفرع الثاني : موقع التحقيق البرلماني في التجربة البريطانية
- المطلب الثاني : ممارسة التحقيق البرلماني في الأنظمة الرئاسية ( النموذج الأمريكي )
- 22..... الفرع الأول : طبيعة النظام الرئاسي
- 23..... الفرع الثاني : موقع التحقيق البرلماني في التجربة الأمريكية
- المطلب الثالث : ممارسة التحقيق في الأنظمة الشبه رئاسية ( النموذج الفرنسي )
- 25..... الفرع الأول : طبيعة النظام شبه رئاسي

26.....	الفرع الثاني :موقع التحقيق البرلماني في التجربة الفرنسية.....
	<b>الفصل الأول :النظام القانوني لتشكيل لجان التحقيق البرلماني في الجزائر</b>
30...	المبحث الأول :التحقيق البرلماني في النصوص الدستورية الجزائرية ...
30.....	<b>المطلب الأول :التحقيق البرلماني في دستوري الأحادية</b> .....
31.....	الفرع الأول :التحقيق البرلماني في دستور 1963 .....
31.....	أولا / تنظيم السلطات في دستور 1963 .....
34.....	ثانيا / موقع التحقيق البرلماني في دستور 1963.....
35.....	الفرع الثاني :التحقيق البرلماني في دستور 1976.....
36.....	أولا / تنظيم الوظائف في دستور 1976 .....
38.....	ثانيا / موقع التحقيق البرلماني في دستور 1976.....
40.....	<b>المطلب الثاني :التحقيق البرلماني في دستور التعددية السياسية</b> .....
40.....	الفرع الأول :التحقيق البرلماني في دستور 1989.....
41.....	أولا / تنظيم السلطات في دستور 1989 .....
44.....	ثانيا / موقع التحقيق البرلماني في دستور 1989.....
44.....	الفرع الثاني :التحقيق البرلماني في التعديل الدستوري لسنة 1996.....
45.....	أولا / تنظيم السلطات في التعديل الدستوري 1996 .....
46.....	ثانيا / موقع التحقيق البرلماني في التعديل الدستوري.....
47.....	<b>المطلب الثالث :نطاق ممارسة البرلمان لرقابة التحقيق</b> .....
47.....	الفرع الأول :موضوع ذي مصلحة عامة .....
49.....	الفرع الثاني :عدم الاقتناع بردود الحكومة .....
51.....	الفرع الثالث :مدى إمكانية إجراء تحقيق برلماني في أمور تتعلق بالسلطة القضائية.....
	الفرع الرابع :القيود الواردة على نطاق اختصاص لجان التحقيق
53.....	( تدخل التحقيق القضائي).....
55.....	المبحث الثاني :إنشاء لجان التحقيق البرلمانية في الجزائر .....
55.....	<b>المطلب الأول :الخطوات القانونية لتشكيل لجان التحقيق البرلمانية</b> .....
56.....	الفرع الأول :إيداع اللائحة و التصويت عليها .....
60.....	الفرع الثاني :تشكيل اللجنة .....

64.....	المطلب الثاني :القيود الواردة على تشكيلة اللجنة
64.....	الفرع الأول :استبعاد اللجنة الدائمة
65.....	الفرع الثاني :استبعاد الأعضاء الموقعين على اللائحة
66.....	<b>المطلب الثالث :ضمانات حياد أعضاء لجنة التحقيق البرلمانية</b>
66.....	الفرع الأول :التنوع العددي و التمثيلي في تشكيلة اللجنة
67.....	الفرع الثاني :التخصص و النزاهة في أعضاء اللجنة
69.....	الفرع الثالث :استبعاد نواب الدائرة التي يجرى بها التحقيق
70.....	<b>الفصل الثاني :آلية ممارسة رقابة التحقيق في البرلمان الجزائري</b>
70.....	المبحث الأول :آلية عمل لجان التحقيق البرلمانية
71.....	<b>المطلب الأول :سلطات لجان التحقيق في تفصي الحقائق</b>
71.....	الفرع الأول :سلطات الإطلاع على الوثائق و معاينة الأمكنة
73.....	الفرع الثاني : سلطة اللجنة اتجاه الأشخاص
78.....	<b>المطلب الثاني :التقرير النهائي لعمل اللجنة</b>
78.....	الفرع الأول :خصائص عمل اللجنة
78.....	أولا / الطابع المؤقت لعمل اللجنة.....
81.....	ثانيا / مكان انعقاد اللجنة
82.....	ثالثا / سرية أعمال اللجنة
84.....	الفرع الثاني :صدور التقرير
84.....	أولا / طباعة التقرير
85.....	ثانيا / محتوى التقرير.....
87.....	ثالثا / مناقشة التقرير و نشره
89.....	<b>المطلب الثالث : النتائج المترتبة على تقارير لجان التحقيق البرلمانية</b>
89.....	الفرع الأول :النتائج المتعلقة بالعلاقة الوظيفية بين البرلمان و الحكومة.....
89.....	أولا / التوصية بسد نقص تشريعي
90.....	ثانيا / تحريك المسؤولية السياسية للحكومة.....
91.....	الفرع الثاني :الإحالة إلى الجهات القضائية.....

	المبحث الثاني : الممارسة العملية للبرلمان الجزائري لآلية التحقيق
92.....	<b>المطلب الأول :لجان التحقيق في ظل وجود غرفة برلمانية واحدة</b>
	الفرع الأول :قضية العقد المبرم بين شركة سونطراك و الشركة الأمريكية ( 1979 )
93.....	أولا / الوقائع التي تناولها استجواب الحكومة حول العقد
94.....	ثانيا / رد الحكومة على الاستجواب
95.....	ثالثا / تشكيل لجنة تحقيق حول وقائع قضية ألبازو
99.....	الفرع الثاني :تشكيل لجان تحقيق أخرى
99.....	أولا / لجنة مراقبة حول الشركة الوطنية للأشغال البحرية 1981
104.....	ثانيا / لجنة التحقيق حول اختلاس 26 مليار دولار 1990
106.....	ثالثا / لجنة التحقيق حول سير الغرفة الوطنية للتجارة 1990
107.....	<b>المطلب الثاني :لجان التحقيق في ظل وجود ثنائية برلمانية</b>
107.....	الفرع الأول : قضية التزوير في الانتخابات المحلية سنة 1997
108.....	أولا / الوقائع التي تضمنها استجواب الحكومة حول الانتخابات المحلية
110.....	ثانيا / رد الحكومة على الاستجواب
111.....	ثالثا / تشكيل لجنة تحقيق حول سير الانتخابات المحلية 1997
114.....	الفرع الثاني :تشكيل لجان تحقيق أخرى
114.....	أولا / لجنة التحقيق حول إهانة النواب سنة 1997
116.....	ثانيا / لجنة التحقيق حول خرق الحصانة البرلمانية 2004
117.....	ثالثا / لجنة التحقيق حول أوجه صرف المال العام 2004
117.....	<b>المطلب الثالث :تقويم التحقيق البرلماني في التجربة الجزائرية</b>
118...	الفرع الأول : أوجه القصور في النصوص القانونية المنظمة للتحقيق البرلماني
120.....	الفرع الثاني :العائق البسيكولوجي و العملي
122.....	<b>خاتمة</b>

## قائمة المراجع